إنخفاض عائدات النفط بسبب الحرب الايرانية
مصدر توتر في التحالف الاردني - العراقي

لم تتحول "العوامة الشرقية" الى تلك "البقرة الحلوب" التي طالعامنى الملك حسين نفسه بها في تحالفه مع نظام صدام حسين. فلقدانهارت احلام الملك حسين بتحويل تحالفه السياسي مع العراق الى مصدر ثراء، نتيجة لنفاذ السيولة المالية للحكومة العراقية.

فبتورطها في حرب مكلفة مع ايران، اصبحت الحكومة العراقية عاجزة عن دفع التزاماتها المقدرة بملايين الدولارات لرجال الاعمال الاردنيين بسبب تقلص عائدات النفط كما صرحت بذلك بعض المصادر البنكية وتقول هذه المصادر ان على الملك حسين ان يساعد رجال الاعمال هؤلاء الذين شجعهم بحماس من اجل الاستثمار في الطرق عندما اقام حلفه السياسي مع حكومة صدام حسين في بغداد عام ١٩٧٨.

ومنذ شهر ايلول ١٩٨٠ موعد بدء الحرب العراقية الايرانية اصبح العراق يعتمد في معيشته على المساعدات المالية من السعودية

والكويت ودول الخليج الاخرى بعد ان انخفض تصدير النفط العراقي الى ٧٥٠ الف برميل يوميا فقط نتيجة لاغلاق مرافئ التصدير على الخليج واغلاق انبوب النفط العابر بسوريا.

ولكن وبالرغم من انهيار الاستثمارات الاردنية في العراق وقطع المساعدة العراقية لعدد من دول العالم الثالث، الا ان العراق استمر بدفع ما يعادل ٣٠٠ مليون دولار في السنة كمساعدة للاردن مقابل الدعم السياسي القوي للملك حسين للحرب. ان هذه الارصدة هي جزء من الكمية الكلية السنوية التي تقدر ١٫٢٥ بليون دولار والتي اقرها اجتماع القمة العربي المنعقد في بغداد في تشرين ثاني ١٩٨١ كمساعدة للاردن.

وتقول بعض المصادر المالية ان استمرار التأييد السياسي للملك حسين يؤكد ان العراق ينوي الاستمرار في الدفع" ولكن السؤال المطروح — هل يستطيع العراق ذلك ؟"

لقد تطورت قيمة الصادرات الاردنية الى العراق بتشجيع من السلطات الرسمية، حيث قفزت من ٣٩ مليون دولار عام ١٩٧٩ الى ٨٤ مليون دولار عام ١٩٨٠ و ١٨٩ مليون دولار عام ١٩٨١، واظهرت نتائج الستة اشهر الاولى من العام المنصرم استمرار ارتفاع قيمة الصادرات الاردنية حتى وصلت الى ١٢٦ مليون دولار. ومع غياب احصاءات رسمية للنصف الاخير من عام ١٩٨٢، فان المصادر البنكية تتنبأ بالصعوبات حيث ان العراق لم يعقد اي اتفاق خلال العام المنصرم بكامله.

وافاد بعض الاخصائيين انه يوجد شركة بلاستيك وشركة بناء ومنشدة مدنية واحدة على الاقل هي في وضع "صعب جدا"..قد جلى الاردنيون في السنوات الاخيرة ارباحا جيدة عن طريق تمرير البضائع العراقية من ميناء العقبة عبر الاراضي الاردنية . كما حققوا ارباحا كبيرة عن طريق تصدير الخضار والفواكه والبيض وغير ذلك من لوازم النبيوت التي استوردها الاردنيون لحساب العراق.

لقد اصبح العراق، الدولة الثانية المصدرة للنفط لحمن نشوب الحرب، تعتمد في تامين عملاتها الاجانب فقط عن طريق خط النفط المار عبر تركيا الى البحر الابيض المتوسط.

وحتى لو تمكنت العراق من بيع نفطها بسعر ٢٤ دولارا للبرميل، السعر الذي حددته منظمة الدول المصدرة للبترول، فان دخلها سيكون اقل من ثلث ما تحتاجه لدعم اقتصادها الحربي — كما يقول الاخصائيون.

لقد حقد منتجو الخليج مبالغ ضخمة لتغطية خسائر العراق. ولا تشير التخمة النفطية في العالم على تخفيض هذه المساعدات.

ان التحويلات المالية والتي قفزت لاكثر من ٣٠ بالمئة بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٢ حتى بلغت الى بليون دولار بدأت في التوازن. وقد حول الاردنيون اموالا كثيرة الى اوروبا والولايات المتحدة مجذوبين بقيمة الفائدة العالية.

وقد كان التوتر الحربي بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان واقتراحات وزير الدفاع الاسرائيلي عارون بتحويل الاردن الى وطن للفلسطينيين اثره ايضا في اعاقة الاستثمارات.

ان المخططين الاردنيين ما زالوا بشكل اوتوماتيكي يعتمدون على العطاءات العراقية السنوية. ومن الواضح ان سقوط الرئيس صدام حسين سيخلق صعوبات سياسية واقتصادية كبيرة للملك حسين.

عن "انترناشيونال هيرالدتريبيون"

نموذج للتطور التكنيكي في الاتحاد السوفيتي

وجه التطور التكنيكي والعلمي في حقل الطاقة السوفييتية صفحة جديدة لخطط الولايات المتحدة التي راهنت على فشله وسعت لتطويقه. فبعد النجاح والاستمرار في مشروع خط الغاز السيبيري، تم انجاز صنع المضخة "غ.ت.ن — ٢٥" التي تعتبر الوليد الاول في عائلة المحركات التوربينية الغازية.

وكانت اول تجربة صناعية لنموذج هذه الماكينة التوربينية، قد جرت في العام ١٩٧٩، وحالت الادارة الامريكية في حينها دون وصول ارساليات معدات انابيب الغاز المستورد من الشركات الغربية. مما اظهر قصر النظر الذي تتحلى به حيال القدرة العلمية والتكنيكية للاتحاد السوفييتي، كما عقب وزير الطاقة السوفييتي.

تكاليف ست ساعات من سباق التسلح كفيلة بحل مشاكل العالم الصحية !!

"لو توقف سباق التسلح لست ساعات فقط، لتوفر خلالها من الاموال ما يكفي لحل جميع المشاكل التي تواجهها منظمة الصحة العالمية. فالعالم اليوم، ولا سيما "العالم الثالث" يفتقر الى المستشفيات والكوادر الطبية والى الادوية" هذا ما صرح به جوزيف روتبلات، الفيزيائي الانكليزي البارز، لمجلة "انباء موسكو".

واضاف قائلا : ان اقتراح الدول الاعضاء في معاهدة وارسو، على دول حلف الاطلسي لعقد معاهدة حول عدم استخدام القوة وللمحافظة على العلاقات السلمية، هو اقتراح جدي وملموس ينثق باخلاصه كل من تعز عليه قضية السلام.

الاتحاد السوفييتي يحذر واشنطن من تنفيذ مخطط ريغان الحربي الجديد

طرح الرئيس الاميركي "رونالد ريغان" آخر ما في جعبته من افتراءات لتجنيد المؤيدين لمخططاته الحربية الجديدة. ففي خطابه الذي نقلته شبكات التلفزيون الاميركية في الاسبوع الماضي تحدث ريغان باسهاب عن "الخطر السوفييتي" وعن خطر تحول الولايات المتحدة الى "دولة ثانية" واستخدام العديد من الصور والملصقات لاثبات وجهة نظره، وقد اشار بشكل محدد الى ما وصفه بالتغلغل السوفييتي في كوبا ونيكاراغوا، وحذر من الاخطار التي تتهدد السلفادور،

كما افرد جانبا خاصا من خطابه للحديث عن الخطر السوفييتي على منطقة الشرق الاوسط وعلى القارتين الاسيوية والافريقية!

ومن الواضح ان ريغان قد ساق كل هذه الافتراءات لتحقيق هدف محدد يتمثل في كسب تاييد الرأي العام الاميركي ومجلسي الشيوخ والنواب لدعوته بتطوير "الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن بواسطتها اقامة شبكة دفاع لتدمير الصواريخ النووية السوفييتية قبل وصولها الى اهدافها" على حد قوله وهذا يعني على صعيد آخر زيادة ميزانية الدفاع الاميركية بشكل مطرد على مدى السنوات العشرين القادمة وبارقام كبيرة تقدر بحوالي ٣٠٠ بليون دولار كل عام.

ولاحظ المراقبون السياسيون انه في الوقت الذي تحدث فيه ريغان عن "الخطر السوفياتي في نيكاراغوا" كانت حكومتها الثورية تطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي لمواجهة مخطط واشنطن لشن حرب ضدها بواسطة النظام العسكري في هندوراس ومجموعات المرتزقة في بقايا نظام "سوموزا"، ولاحظ هؤلاء المراقبون ايضا انه في الوقت الذي تحدث فيه ريغان عن القواعد السوفييتية، كانت "ادارته" تنجز الاعمال النهائية لاقامة قاعدة عسكرية اميركية جديدة في هندوراس لمقاومة ما وصفته وسائل الاعلام الغربية "بحرب العصابات المتصاعدة في القارة اللاتينية"!

ومن هنا فان الاهداف الحقيقية للادارة الاميركية باتت واضحة ومكشوفة للقاصي قبل الداني، فالحديث عن الخطر السوفييتي يهدف لمضاعفة ترسانة الاسلحة الاميركية وتلبية احتياجات احتكارات السلاح بعقود جديدة تصل الى الاف البلايين من الدولارات، والحديث عن "القواعد السوفييتية" يهدف لتوتير الاجواء الدولية وتصعيد حدة التوتر وسباق التسلح وتهيئة الاجواء لشن الاعتداءات على الشعوب الاخرى.

لقد رد الاتحاد السوفييتي بعنف على هذه النشاطات العسكرية الاميركية. واتهم "يوري اندروبوف" السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورونالد ريغان بانه يريد نزع سلاح الاتحاد السوفييتي. وقال بان هذا هو المعنى الحقيقي من مشروع ريغان الذي يقضي باعداد نظام جديد ضد الصواريخ، واكد ان نصب الصواريخ الاميركية في اوروبا يعني تحويل بلدان اوروبا الغربية الى رهائن نووية".

ولكن ما هي الاساليب غير المقبولة التي تحدث عنها "اندروبوف"، لقد اجاب عنها السؤال بنشره لدراسة مفادها بان الادارة الاميركية تلجأ لترويج المعلومات التضليلية عن تفوق القوة العسكرية السوفييتية لتمرير مخططاتها العسكرية المرفوضة.

اندروبوف حدن اجتماعه مع دانيال اورتيجا رئيس الحكومة الثورية في نيكاراغوا.. الدعم السوفييتي اكبر ضمانة لرد العدوان الاميريالي

هل هناك ولاية

احد رجال ريغان في خدمة جنوب افريقيا

وقع ستيوارت سيمنز، اتفاق ومساعدة مع حكومة افريقيا، تلتزم فيه شركة العلمة التي يمتلكها بمساعدة جنوب افريقيا بقضية سياسة ناميبيا.

ويلزم هذا العقد بمساعدة الحكوميين في افريقيا باقامة علاقة مع في الولايات المتحدة بالاضافة اعضاء الكونغرس الاميركي.

يبقى ان نذكر، ان سيمنز قد عمل مستشارا للرئيس الحالي، رونالد ريغان، سيتقاضى ١٥٠،٠٠٠ دولار من جراء هذا الاتفاق.

الرصاص في الخلد

ما زالت اصوات اطلاق تسمع في المنطقة الباكستانية المتاخمة للحدود الافغانية في المخيمات حيث يجري تدريب العناصر المناوئة للثورة، المدربين الاجانب للقيام بعمليات تخريبية، بل في قرى ما يسمى باللاجئين الافغان. وهذه الاعمال ليست مجرد تدريب عادي، بل يشترك معها ما تقوم به من العمليات المناوئة للثورة، الا التخلص من كل العناصر الموغوب فيها!

لقد ترك معظم الافغانيين بلادهم بسبب الرعب الذي يتهددهم من قبل العناصر المناوئة للثورة، الا انهم يأملون بالعودة الى الارض ليعيشوا حياة سلمية كما ان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية تقدم لهم كل الفرص للعودة. ففي ارض الباكستان، انشأ النظام الاسلامي شبكة من السجون التي تعد لكل من يعارضه او من يشك في امره. ومن يرفض التعاون مع العصابات التي تريق دماء شعبهم.

وتعتبر واشنطن هذه العصابات "المدافعون عن السلام والحرية من اجل حرية افغانستان!! هكذا يستجيبون

تهتم الحكومة البريطانية كثيرا بمزاج رجل الشارع البريطاني، ففي حالة استياء الجمهور لارتفاع نسبة البطالة، تعمل الحكومة على تخفيض نسبتها. ولقد اكد مشروع قانون النفقات الحكومية للسنة المالية ٨٣ — ١٩٨٤، على اشتراك الحكومة لاجراءات راديكالية معادية فسوف يبلغ مجموع ما ستنفقه الحكومة على الاجهزة القمعية حوالي مليون جنيها زيادة عن السنة المالية وهذا المبلغ سوف يذهب لتقوية البوليس وتزويده بالاجهزة الحديثة بالاضافة الى وحدات الانتشار السريع الخاصة.

لكن كيف ولماذا تنشئ الشرطة البريطانية ؟

في كتاب تملاء التعليمات، قد وقع في ايدي عدد من الصحف نصح رجال البوليس باعتقال الشخص الذي يحملون حزما او اكياسا في ايديهم بالمساء، كما نصحوا بفك وراس كل من يعترض، في حالة اشتعال التظاهرات والاضطرابات !

من الواضح ان وزارة الداخلية تهتم بالدين يلبسون الزي البوليسية، ولكي تتحقق هذه الرغبة نجد ملايين الجنيهات تقتطع من الاسكان وحوالي مليون جنيها اخرى من الصناعي. وبكلمة واحدة تعمد حكومة المحافظين على العدالة على كل ما هو ذو اهمية ثانوية